

المحاضرة التاسعة

السير والتراجم

مشاكل السير والتراجم

- ١ – الأسماء التي أدخلت تحتها الترجمة قد تكون الأسماء الشخصية للمترجم له أو كنيته أو لقبه أو نسبه مما يصعب أيجاده فكثيراً مانجد أختلافات عن نفس الشخص من مصدر واحد مثلاً:
بنت الشاطيء أو عائشة عبد الرحمن ،بنت الهدى أو أمنة الصدر ...الخ
- ٢ – ان المعلومات المتعلقة بالتراجم هي أكثر الحقائق وهما حيث ان القليل من الناس الذين يعمدون الى تسجيل وثائق حياتهم كما حدثت بالضبط
- ٣ – ان الكثير من المعلومات عن الأشخاص تأتي من مصادر يختارونها بأنفسهم (أي من قبل كاتب الترجمة)
- ٤ – الكثير من المعلومات المتعلقة بالتراجم لها أسس مبنية على الآراء الشخصية
- ٥ – ان الغالبية العظمى المتوفرة في حقل التراجم لم يتم البحث عنها وتسجيلها بالطريقة العلمية بعيدة عن العواطف والتحيزات
- ٦ – معظم المادة التي توجد في كتب المراجع الخاصة بالتراجم مستقاة من مصادر ثانوية او المصادر من الدرجة الثانية او عن طريق الرواية والسماع
- ٧ – الكثير من المعلومات عن الأشخاص الذين يتركز الأنتباه حولهم عن طريق الصحف وهذه المعلومات عادة غير مدعمة بالوثائق اللازمة لأثبات صحتها

أهمية معاجم التراجم و الأنساب

- ١ – اننا عندما ندرس اي جانب من جوانب المعرفة فأنا نميل الى دراسته عن طريق دراسة الأشخاص الذين ساهموا في تطوره
- ٢ – ان ثلاث أرباع التاريخ الموجود في الموسوعات التاريخية يظهر على شكل تراجم للشخصيات التاريخية
- ٣ – ان أسرع طريقة لأيجاد تاريخ حادثة ما هو البحث عن ترجمة احد الأشخاص المتعلقين بها
- ٤ – من خلال دراستنا للتراجم والشخصيات نستطيع ان نضع الأجابة عن الكثير من الأسئلة حول الأحداث التاريخية و اسبابها

٥ - معرفة أصل وجذور الأحفاد عن طريق تتبع أنسابها عبر مئاة وآلاف السنين ومنابع أصولهم التاريخية وسلالاتهم وقومياتهم

مصادر التراجم

هناك مصادر عديدة يمكن الحصول منها عن ترجمة لأحد الأشخاص سواء توفي أو كان حيا يرزق ومنها :

- ١ - كتب التراجم الخاصة بشخص و احد (السير)
- ٢ - الكتب و المقالات التي كتبها الأفراد عن أنفسهم (السيرة الذاتية)
- ٣ - كتب التراجم ذات الفصول المتعددة والتي يبحث كل فصل منها عن شخص واحد مثل الطبقات او كتاب المرايا
- ٤ - الموسوعات العامة او الموضوعية
- ٥ - المعاجم وخاصة القواميس الموسوعية مثل لسان العرب لأبن منظور
- ٦ - معاجم التراجم العامة والمتخصصة مثل معجم الأدباء لياقوت الحموي
- ٧ - مصادر المراجع المتخصصة مثل رواد النهضة العربية الحديثة مثل كتاب الأسبداد لجمال الدين الأصفائي... الخ
- ٨ - الكتب المعروفة بأسم من هو مثل موسوعة اعلام العراق الحديث
- ٩ - الصحف و المجالات القديمة و الحديثة و المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المترجم عنهم
- ١٠ - الكتب الدراسية أو المنهجية أو غير القصصية

تقويم معاجم التراجم

١ – الأسناد : سمة الناشر و المؤلف ومقارنة المعلومات في الكتاب مع حقائق كتب أخرى لأن بعض من جامعي التراجم يسعون للحصول على الربح المادي مما يدفع لهم مقابل أدراج أسمه في قائمة المشاهير او قد يدفعهم جشعهم أستغلال مذكرات الأموات لأستغلال الأحياء

٢ – تحديد المجال الفكري و الشمول الموضوعي للمرجع – فأن عناصر الزمان و المكان و الموضوع مهمة بالنسبة لهذا الجانب للبحث و الدقة الموضوعية ودقة المملومات و الأحداث

٣ – طريقة ترتيب هذه التراجم وحجم المعلومات عنها وتزيينها بالصور أو اللوحات أو الألوان

٤ – ذكر المصادر و قوائم المؤلفات التي أستقت منها معلومات عن المترجم